
The Effect of Modified Learning Cycle Strategy (7E'S) On the Achievement of Grammatical Concepts of Kurdish Language among Fifth-Literary Stream Secondary School Female Students.

Prof. Dr Mahabad Abdul Kareem Ahmed
College of Education / ibn Rushd for Human Sciences-
University of Baghdad
Mahabad.abdulkarim@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

DOI: [10.31973/aj.v1i139.1259](https://doi.org/10.31973/aj.v1i139.1259)

Abstract:

The Effect of modified learning cycle strategy (7E'S) on the achievement of grammatical concepts of Kurdish language among fifth-literary stream secondary school female students. The sample amounted (63) female students distributed on two sections (A, B). Section A represented experimental group (31) female students studied according to the exemplar of (Modified Learning Cycle Strategy (7E'S) and (B) represented control group (32) female students who have studied with traditional method. The researcher has qualified between these two groups based on coefficients (age, intelligence, marks of the first course). The scientific subject has been determined by many grammars' subjects in the book ((Zaman Waa Dah Bi Kurdish)) decided to be studied in basic 7th class. The researcher has formed behavior goals and has prepared teaching plans sufficient for these two groups, she has also prepared a test to acquire grammatical concepts, composing of (24) items by which the teacher has taught the two groups. By the end of the experience, tool of research has been applied on students of both groups. After analyzing the result statistically by using (T-test) for the two independent samples, the results have indicated the progress of experimental group studying Grammar Subject according to the method of (Modified Learning) Cycle Strategy (7E'S) over the control one.

Keywords: Modified Learning Cycle Strategy (7E'S), Concept, Grammatical, Kurdish Language Grammar.

أثر دورة التعلم المعدلة (E'SY) في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة الكردية

أ.د. مهاباد عبد الكريم أحمد

كلية التربية / ابن رشد للعلوم الانسانية

جامعة بغداد/ طرائق تدريس اللغة الكردية

Mahabad.abdulkarim@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

(مُلخَصُ البَحْث)

يرمي البحث الحالي الى تعرف أثر دورة التعلم المعدلة (E'SY) في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة الكردية ، تألفت عينة البحث من (٦٣) طالبة موزعين على شعبتين (أ ، ب) مثلت أحدهما المجموعة التجريبية (أ) التي درست على وفق دورة التعلم المعدلة (E'SY) بواقع (٣١) طالبة، ومثلت الأخرى المجموعة الضابطة (ب) التي درست بالطريقة التقليدية بواقع (٣٢) طالبة ، كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في متغيرات عدة (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، والذكاء ، درجات مادة القواعد في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) وحددت المادة العلمية بعدد من موضوعات القواعد في كتاب (زمان وئه ده ي كوردى) المقرر تدريسه لطالبات لصف الخامس الأدبي ، صاغت الباحثة الأهداف السلوكية وأعدت الخطط التدريسية اللازمة للمجموعتين ، كما أعدت اختباراً في اكتساب المفاهيم النحوية تألف من (٢٤) فقرة من نوع (الاختبار من متعدد) قامت مدرسة المادة بتدريس مجموعتي البحث ، وفي نهاية التجربة تم تطبيق أداة البحث على طالبات مجموعتي البحث وبعد تحليل النتيجة احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، أظهرت النتيجة تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة القواعد على وفق دوره التعلم المعدلة (E'SY) على طالبات المجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية: دورة التعلم المعدلة، الاكتساب، المفاهيم النحوية، قواعد اللغة الكردية.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

على الرغم من التقدم العلمي الذي شهده العالم اليوم، ألا أنَّ مشكلة دراسة النحو مازالت قائمة، وكما يبدو أنَّ ضعف الطلبة شامل وعام فهو لا يتحدد بمرحلة دراسية من دون أخرى أو صف دراسي دون آخر (أبو حشيش، ٢٠٠٥، ص١٢) فالقواعد النحوية ليست غاية في ذاتها، وإنما وسيلة لضبط اللغة وصيانتها من الخطأ، وان تعلمها يستلزم تهيؤاً عقلياً لاسيما

يمكن الطالبات من الاستنباط والتحليل والبحث العلمي (الراوي، ٢٠١١، ص ٣١) وهذا مالا نلحظه في الطرائق المتعبة في تدريسه.

وقد وجدت الباحثة من خلال مناقشتها مع مدرسات اللغة الكردية أنّ الطرائق التدريسية المتعبة هي طرائق تقليدية قديمة وجافة التي لا تثير التفكير لدى الطالبات وتعودهم على الحفظ واستظهار المعلومات ولا تعودهم على الفهم والاستيعاب والتفسير والتحليل والتركيب والمقارنة والاستنتاج ومناقشة الآراء، لذا فإنّ ضعف الطالبات في قواعد اللغة الكردية يعود الى الطرائق التقليدية المتعبة في تدريسيها.

وأشارت الكثير من الدراسات الى ضعف المتعلمين في قواعد اللغة الكردية مما أدى الى ضعف الرغبة للتعلم في مادة قواعد اللغة الكردية كدراسة (جليل ، ٢٠١٥) ويرى دراسة (علي، ٢٠١٦) ودراسة (أمين، ٢٠١٦) إنّ ضعف المتعلمين في النحو ونفورهم منه أدى الى نفورهم من اللغة وأعراضهم عن تعلمها.

إذن مشكلة هذا البحث تكمن في ضعف طالبات الصف الخامس الأدبي في قواعد اللغة الكردية، وهو ما ذكرته الكثير من الدراسات السابقة، التي أكدت عدم استعمال الطرائق والاستراتيجيات الحديثة. فأصبح ضعف الطالبات في قواعد اللغة الكردية مشكلة من المشاكل الدراسية التي تواجه الطالبات في المراحل الدراسية كافة، لذا وجب التفكير في علاج هذه المشكلة.

وقد اطّلت الباحثة على الكثير من الدراسات التي ذكرت آنفاً واستعملت طرائق واستراتيجيات حديثة في تدريس قواعد اللغة الكردية، لكنّها لم تجد دراسة تستعمل إحدى استراتيجيات دورة التعلم المعدلة (E'SY) في تدريس قواعد اللغة الكردية، لذا اختارت الباحثة إحدى استراتيجيات دورة التعلم المعدلة (E'SY) بوصفها تؤكد على حرية الرأي. لذا عازمت الباحثة على إجراء هذه الدراسة التي تهدف الى تعرف أثر توظيف استراتيجية (دورة التعلم المعدلة (E'SY) في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

اهمية البحث:

التربية هي أحد فروع العلوم الإنسانية التي تهتم بالفرد في مراحل نموه جميعها، مرحلة التكوين والطفولة والمراهقة والشباب والكهولة، وهي أداة صناعة الإنسان تجعل منه هدفها الأول ومسؤولياتها الكبرى تتعهد بالتنشئة الجسميّة والعقليّة والروحيّة وتعمل على تأهيله لاكتساب الخبرات والمهارات التي تساعد على كسب عيشه واداء وظائفه في المجتمع. (الطوبجي، ١٩٨٠، ص ١٥) ولغرض تحقيق اهداف التربية في المجتمع لأبداً من وجود وسيلة يمكن استعمالها لتحقيق هذا الهدف، ومن بين هذه الوسائل اللغة. (زاير وسماء، ٢٠١٣، ص ١٩)

واللغة هي نعمة من نعم الله التي انعم بها على الخالق البشري، فهي آية من آياته، إذ أشار إليها في القرآن الكريم ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ سورة الروم ﴿٢٢﴾. لذا فاللغة هي أرض ما وهب الله الى الإنسان وهي أداة التواصل بين المجتمع للأغراض الاجتماعية وقضاء حوائجهم مع الآخرين، لاستحالة العيش بصورة منفردة (المرسومي، ٢٠١٨، ص٦).

وتأتي أهمية القواعد من أهمية اللغة نفسها لأنها فرع مهم من فروع اللغة الكردية إذ يعتمد على العقل والتفكير أكثر الأحيان، ومن العقل تنطلق الطالبات الى بقية فنون الكلام وفروعه، إذ به يتمكن من القراءة السلمية والإملاء الصحيح إذ تتكون عندهم مهارة لغوية ذهنية تعتمد على فهم واستيعاب مقاصد الكلام (عاشور ومحمد، ٢٠٠٧، ص١٩٣).

فالنحو له أهمية واضحة، إذ إنّه تعمد الطالبات على استعمال مفردات سلمية وصحيحة، فضلاً عن صقلة الذوق الأدبي عند الطالبات وتعويدهم صحة الحكم، ودقة الملاحظة ونقد التراكيب ويعمل النحو أيضاً على شحذ عقول الطلبة وتدريبهم على التفكير المتواصل والمنظم، وتمكينهم من فهم التراكيب المعقدة والغامضة (الدليمي والوئالي، ٢٠٠٧، ص٢٥).

إنّ الوعي بأهمية المفاهيم وبتدريسها من جهة، وتزايد الاهتمام بالكيفية التي يتعلم بها المتعلمون من جهة أخرى، قد أديا الى تحفيز العديد من التربويين لوضع استراتيجيات ونماذج تعليمية فعالة ومتعددة لغرض مساعدة المتعلمين في تعلمهم للمفاهيم التي يدرسونها. (ياسين، ١٩٩٩، ص١٨).

لذا تعتقد الباحثة أنّ أهمية المفاهيم تبرز في تعليم النحو وأنّ استعمال المفاهيم في بناء استراتيجيات تعليمية حديثة تكون حلاً لمشكلة استظهار الطالبات للقواعد النحوية وحفظها من دون استيعاب وتمييز وقدرة على التطبيق لضعف استبقائهم لها.

إنّ تحقيق النجاح في التعليم يرتبط الى حد كبير بنجاح الاستراتيجيات والأساليب، لأنّ لها القدرة على معالجة محتوى الكتاب وضعف الطالب، وغير ذلك من المشكلات، شريطة أن تكون الطريقة مشوقة لكي تبقى الأثر عالقاً في أذهان الطلبة. (الجبوري، ٢٠٠٦، ص١٠).

وترى الباحثة أنّ التعلم البنائي له أهمية بارزة في المجتمع وضرورة قصوى لتعلم به وانتقان الطرائق التي تستخدم هذه النظرية من خلالها ؛ ولكونها تجعل المتعلم المحور الفعال لكي يصبح للفرد القدرة على الالقاء ، وتكمن أهمية استراتيجيات التعلم البنائي ومنها استراتيجية (E'SV) المعدلة في أنّها تجعل للتعلم دور خاص وطعم مشوق إذ يستعمل الطالب كل خبراته السابقة والمعلومات المخزونة في البنية المعرفية لفهم المعارف

الجديدة وبنائها ، وهكذا يتضح ان التعلم على على وفق هذه الاستراتيجية ينجم عن التفاعل بين المعرفة السابقة وبين المعلومات الجديدة ومكونات البيئة التعليمية (زائر وآخرون ، ٢٠١٦، ص٢٣١) .

لذا نرى اهمية الاستراتيجية، أن يكون الطالب فيها فعالاً، وهو محور العملية التعليمية، فالطالب هو الذي يبحث ويجرب حتى يصل الى تحقيق المهمة بنفسه، وكذلك يعطي للطلاب فرصة، ليكون أو يتخذ دور العلماء لينمي لديه السلوك الإيجابي نحو التعليم. (مكسيموس، ٢٠٠٣، ص٥٨) وتأمل الباحثة أن تسهم نتائج بحثها الحالي في معالجة بعض الأسباب ضعف الطالبات في مادة القواعد، وتبرز اهمية البحث الحالي فيما يأتي:

١- اهمية التربية لأنها عملية تكيف الفرد مع مجتمعه وهي من السلوكيات المهمة في نشأة حياة الفرد.

٢- اهمية اللغة على أنها أداة من أدوات التواصل الإنساني.

٣- اهمية قواعد اللغة الكردية في مساعدة الطالبات على تقويم السننهم وتجنبهم الغلط في الكلام والكتابة وتعودهم على استعمال المفردات استعمالاً صحيحاً.

٤- اهمية استراتيجية دورة التعلم المعدلة (E'SY) بوصفها إحدى استراتيجيات النظرية البنائية وكون تطبيقه يعطي فرصة للطالب للمشاركة في الدرس مشاركة فعالة.

٥- لم تجر دراسة سابقة بحسب علم الباحثة حاولت الكشف عن أثر استراتيجية دورة التعلم المعدلة (E'SY) في تحصيل قواعد اللغة الكردية عند طالبات الصف الخامس الأدبي.

هدف البحث وفرضيته:

يرمي البحث: التعرف على أثر دورة التعلم المعدلة (E'SY) في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في قواعد اللغة الكردية، ولأجل تحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجة طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة الكردية في الصف الخامس الأدبي باستعمال دورة التعلم المعدلة (E'SY) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها من دون استعمال دورة التعلم المعدلة (E'SY) في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية مجتمعة.

حدود البحث: يقتصر البحث على:

١- طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

٢- عدد من موضوعات القواعد المتضمنة في كتاب ((اللغة والأدب الكردي)) للصف الخامس الأدبي المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) في العراق.

تحديد المصطلحات:

١- دورة التعلم المعدلة (E'SV) عرفها:

زاير وآخرون (٢٠١٤) "نموذج تعليمي تم توسيعه من أنموذج دورة التعلم الخماسية الى سبع خطوات هي المعرفة السابقة والاشتغال والاكتشاف والتفسير والتوسع والتمديد والتقييم، نتيجة لأبحاث ودراسات حول كيفية تعلم الطلبة". (زاير وآخرون ، ٢٠١٤، ص٤٢٠).

التعريف الاجرائي لدورة التعلم المعدلة (E'SV):

استراتيجية تدريسية حديثة معدلة استعملتها الباحثة لتدريس طالبات المجموعة التجريبية (الصف الخامس الأدبي تجعل من الطالبات المحور الاساسي في عملية تعلم المفاهيم النحوية واكتسابها، على وفق خطواتها السبع (الإثارة، والاستكشاف، والتفسير، والتوسيع، والتمديد، والتبادل، والتقييم).

٢- الاكتساب: عرفها

(أبو جادو ، ٢٠٠٣) "أولى مراحل التعلم التي يتم من خلالها تمثيل الكائن الحي للسلوك الجديد ليصبح جزءاً من حصيلته السلوكية". (ابو جادو ، ٢٠٠٣، ص٤٢٤).

التعريف الإجرائي للاكتساب: قدرة طالبات (عينه البحث) على تحقيق عمليات اكتساب المفهوم وهي تعريفه، والتميز بين الأمثلة التي تنطبق عليه والأمثلة التي لا تنطبق عليه، وتطبيقه وتعميمه من خلال تحديد اهميته أو وظيفته مقيساً بالدرجات التي يحصل عليها عند استجاباتهم لاختبار اكتساب المفاهيم النحوية التي اعدتها الباحثة ويطبق في نهاية التجربة.

٣- المفهوم: عرفها

فرحات (٢٠١٤) مجموعة من "الصيغ اللفظية للقوانين النحوية المهيمنة على اللسان بمستوياته التركيبية صنعاً كلياً مجرداً". (فرحات ، ٢٠١٤، ص٢١)

التعريف الإجرائي للمفهوم:

مصطلح يعبر عنه برمز أو صورة ذهنية لمجموعة كلمات أو اسماء ذات خصائص مشتركة تضمها المادة الخاضعة لتجربة البحث في كتاب قواعد اللغة الكردية للصف الخامس الأدبي مقيساً من خلال الدرجات التي يحصلون عليها الطالبات في الاختبار النهائي.

٤- النحو: عرفها

الدليمي (٢٠١٣) "عملية تقنين للقواعد والتعليمات التي تصف تركيب الجمل والكلمات وعملها في حالة الاستعمال، كما تقنن القواعد والتعليمات التي تعلق بها بالضبط واخر

الكلمات وهو كذلك دراسة للعلاقات بين الكلمات في الجمل والعبارات فهو موجه وقائد للطرق التي يتم التعبير بها عن الأفكار". (الدليمي، ٢٠١٣، ص٤٣)
التعريف الإجرائي للمفهوم النحوي:

هي مجموعة في المتغيرات لها خصائص مشتركة ومعاني معينة ترتبط فيما بينها بروابط وعلاقات يطلق عليها اسم واحد، وهي منتظمة من موضوعات كتاب قواعد اللغة الكردية المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الأدبي.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

النظرية البنائية:

نشأت البنائية منذ عصور قديمة يرجعها بعض الباحثين الى سقراط، وعلى الرغم من أن بياجيه هو مؤسس البنائية الحديثة، إلا أن بياجيه ليس أول من تولدت أفكار البنائية في ذهنه، إذ يمكن أن تتبع جذورها في فكر الفيلسوف الايطالي فيكو VICO نحو عام ١٧١٠م في اطروحته التي تحدث فيها عن بناء المعرفة (ورأى ان عقل الانسان لا يعرف الا ما بينه بنفسه فالعقل يبني بنفسه المعرفة). (عطية ، ٢٠١٥، ص٢٤٩).

وتعد النظرية البنائية هي إحدى نظريات التعلم الحديثة التي اتجهت أنظار التربويين إليها، فهي تنظر الى التعلم كنتيجة لبناء عقلي فالطلاب يتعلمون من خلال تنظيم ومواءمة المعلومات الجديدة مع المعلومات الحالية الموجودة التي يعرفونها، وفي هذا فإن الطلاب يتعلمون بشكل جيد عندما يبنون بنشاط تعلمهم وفهمهم. (زيتون ، ٢٠٠٧، ص٢٩).

ومن مفهوم البنائية نستنتج النقاط الآتية:

- ١- إنَّ المتعلم هو محور العملية التعليمية.
- ٢- يعمل المتعلمون على بناء معرفتهم الجديدة بنحوٍ جماعي.
- ٣- يستعمل المتعلمون افكارهم وخبراتهم السابقة في فهم وتفسير خبراتهم ومعلوماتهم الجديدة. (زيتون، ٢٠٠٣، ص١٩٠).

خصائص النظرية البنائية:

- ١- ينظر الى المتعلم لأنَّ هو المسؤول عن تعليمه.
- ٢- التدريسي ليس ناقل للمعرفة، ولكنه يتطلب تنظيم الموقف داخل الصف.
- ٣- عملية التعلم عملية نشطة، يكون للمتعم دور فيها اذ تتطلب بناء المعنى.
- ٤- المنهج عبارة عن برنامج متعدد المهام والمواد والمصادر التي فيها يبني المتعلمون معرفتهم. (محمد، ٢٠٠٤، ص١٠٠-١٠١)

اهمية المفاهيم:

إنَّ فهم الإنسان للعالم من حوله يرتبط بتكوينه لهذه المفاهيم، فلا شك أنَّ تكوين المفاهيم من الأمور الأساسية لنظريات التعلم والنمو، وأنَّ تكوين المفاهيم تساعد الطالب على تكوين مفهوم جديد لم يكن موجوداً عندهُ وذلك بمساعدته على تصنيف عدد من الأمثلة التي تقسم المفهوم الى فئات بحسب معايير معينة، ثم اعطاء تسمية خاصة الى هذه الفئات وبذلك يكون المفهوم في ذهن الطالب.

إنَّ عملية اكتساب المفاهيم عملية طبيعية الا انها تحصل على مراحل متدرجة وبصورة بطيئة قبل دخول المدرسة (ابراهيم ، ٢٠٠٤، ص١٨).

تصنيف المفاهيم**صنفها علي الى أربعة عناصر:**

- ١- مفاهيم بسيطة: وهي يتم اشتقاقها من المدركات الحسية مثل (الحديد، السبورة)
- ٢- مفاهيم مركبة: وهي التي تشتق من المفاهيم البسيطة مثل (السرعة، الكثافة)
- ٣- مفاهيم تصنيفية: وهي التي تشتق من خصائص تصنيفية مثل (الفقرات، اللا فقرات)
- ٤- مفاهيم عملية: وهي المشتقة من العمليات مثل (النمو، التكاثر) (علي ، ٢٠٠٩، ص٤٨)

مكونات المفهوم**يتكون المفهوم من عناصر وهي:**

- ١- اسم المفهوم: وهو الاسم الذي يتم الاتفاق عليه للتعرف على النوع الذي ينتمي اليه المفهوم.
- ٢- سمات المفهوم: وهي السمات المميزة وغير المميزة له، التي تميز عن غيره من المفاهيم.
- ٣- امثلة المفهوم: وهي الأمثلة الإيجابية المنتمية اليه والأمثلة السلبية غير المنتمية اليه.
- ٤- قانون أو قاعدة المفهوم: وهي عبارة التي تحدد المفهوم. (قطامي ، ٢٠٠٠، ص٦٦٧).

المفاهيم النحوية:

إنَّ مفهوم النحو يعني مجموعة من القواعد التي تنظم هندسة الجملة ومواقع الكلمات فيها، ويمتد الى المعاني والوظائف وما يتبعه من تنظيم الكلمات في إطار الجملة (ظافر وحمادي، ١٩٨٤، ص١٣٥). وللمفاهيم النحوية مكانه خاصة في تدريس النحو بوصفه نوعاً من المعلومات التي يتطلب استيعابها وتمثيلها في الحديث والقراءة والكتابة والاستماع وأدراك العلاقات بينهما وبين مصطلحاتها (شحاته ، ١٩٩٣، ص٣٢١).

دورة التعلم السباعية (E'SV)

يعدُّ أنموذجاً تعليمياً وتعليمياً يتكون من سبع خطوات اجرائية يستعملها المدرس مع الطلبات داخل غرفة الصف أو المختبر أو الميدان بهدف أن يبني الطالب معرفته العلمية

بنفسه هذا من جهة، وتنمية المفاهيم والمهارات من جهة أخرى وهكذا قدم خبراء متحف ميامي العلمي المراحل السبع التي يتضمنها نموذج دورة التعلم (E'SY) التي تبدأ كل مرة بحرف (E) جميعها (زيتون، ٢٠٠٧، ص٤٥٥).

مراحل دورة التعلم السباعية (E'SY)

١- مرحلة الإثارة (التنشيط):

تهدف هذه المرحلة الى تحفيز الطالبات وإثارة فضولهم واهتمامهم بموضوع الدرس أو المفهوم. (عفانة ويوسف، ٢٠٠٩، ص٢٦٦-٢٦٧)

٢- مرحلة الاستكشاف:

هذه المرحلة تهدف الى إرضاء الفضول وحب الاستطلاع لدى الطالبات، عن طريق توفير الخبرات لهم والتعاون معاً لاستيعاب معنى المفهوم وإداركه. (Saguaro، 2009، p:٣٤)

٣- مرحلة التفسير (التوضيح أو الشرح)

المرحلة هذه تهدف الى شرح وتوضيح للمفهوم المراد تعلمه، وتعريف المصطلحات.

٤- مرحلة التوسع:

تشجيع الطالبات على استعمال المعلومات والخبرات المكتسبة كوسيلة للمزيد من التعلم والتطبيقات الأخرى.

٥- مرحلة التمديد:

الهدف من هذه المرحلة توضيح العلاقة بين المفهوم والمفاهيم الأخرى. (الجمهوري، ٢٠٠٩، ص٦٨)

٦- مرحلة التبادل (تبادل المعلومات)

المرحلة هذه تهدف الى تبادل الأفكار أو الخبرات أو تغييرها بالأفكار والتصورات العلمية الصحيحة وفي هذه الحالة يجب ان تكون التصورات الجديدة أكثر وضوحاً وأكثر فاعلية (الكردي، ٢٠٠٩، ص٦).

٧- مرحلة الاختيار

تهدف هذه المرحلة الى تقييم مدى فهم الطالبات للمفاهيم وللمهارات والعمليات التي تعلموها. (قطامي، ٢٠١٣، ص٥٦٧)

أهمية دورة التعلم السباعية (E'SY)

١- إتاحة الفرصة للطلبة ان يتفاعل تفاعلاً ايجابياً في العملية التعليمية.

٢- إتاحة الفرصة أمام الطلبة أن يمارسوا التعلم، ويكتشفوا بعض المصطلحات.

٣- تلبي حاجة الطلبة وزيادة مستوى اهتماماتهم، مما يؤدي الى زيادة مستواهم.

- ٤- يتناسب مع مستويات الطلبة في المراحل المختلفة فلا يقدم للطلاب من مفاهيم الا ما يستطيع أن يتعلمها،
- ٥- يحقق التشويق وجذب الانتباه وإثارة الطلبة من خلال عمليه التدريس. (الاغا وفتحيه ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٥٠).

مسوغات استعمال دورة التعلم السباعية (E'SY).

- ١- يعطى هذا النموذج للطلاب معلومات عن مواقف، وسياقات تعلم جديدة.
- ٢- ينمي مهارات البحث العلمي كالملاحظة والاستنتاج.
- ٣- ينمي مهارات الحوار والمناقشة والعمل الجماعي أو العمل كفريق مع بعضهم.
- ٤- ينمي لدى الطالب انواع التفكير مثل حل المشكلات، الإبداع، اتخاذ القرارات.
- ٥- ينمي لدى الطالب الاتجاه نوع موضوع الدرس والمادة الدراسية (أمين ، ٢٠١٦ ، ص ٤٢).

ثانياً: دراسات سابقة

- ١- دراسات تناولت دورة التعلم (E'SY).

١- دراسة الجنابي (٢٠١٨)

أجريت هذه الدراسة في العراق بهدف التعرف الى أثر أنموذج دورة التعلم السباعية (E'SY) في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طلاب الصف الأول المتوسط، وتكونت عينه الدراسة من (٦٠) طالباً ، اختارهم الباحث بطريقة السحب العشوائي مثلت شعبه (أ) المجموعة التجريبية وبلغ عددها (٣٠) طالباً درست بأنموذج دورة التعلم السباعية ومثلت شعبة (ب) بالمجموعة الضابطة وبلغ عددها (٣٠) طالباً التي درست على وفق الطريقة التقليدية كإفأ الباحث في المتغيرات الآتية (درجات مادة التاريخ للعام الدراسي السابق ، درجات اختبار الذكاء ، التحصيل الدراسي للآباء والامهات ، العمر الزمني محسوباً بالأشهر) ، وحدد الباحث المفاهيم التاريخية فبلغ عددها (٢٠) مفهوماً تاريخياً. كما تم اعداد اختبار المفاهيم بلغ عدد فقرات الاختبار (٦٠) فقرة، وتأكد الباحث من صدق الاختبار وثباته، واستعمل الوسائل الاحصائية المناسبة، وأسفرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال دورة التعلم السباعية على المجموعة الضابطة من اكتساب المفاهيم التاريخية والاستبقاء. (الجنابي ، ٢٠١٨ ، ص ٢-٨٧).

- ٢- دراسات تناولت اكتساب المفاهيم النحوية.

١- دراسة جليل (٢٠١٥)

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى تعرف أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية لدى طلبة قسم اللغة الكردية لدى طلبة قسم اللغة الكردية ، بلغ عدد أفراد العينة (٦٢) طالباً وطالبة موزعين على شعبتين دراستين مثلت إحدى الشعبتين

المجموعة التجريبية التي درست على على وفق استراتيجية التعلم التعاوني بواقع (٣١) طالباً وطالبة ومثلت الشعبة الأخرى المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية بواقع (٣١) طالباً وطالبة، إذ كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في متغير (الذكاء، الدرجات النهائية في مادة القواعد للمرحلة الثالثة) وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٢٠) فقرة من نوع (الاختبار من المتعدد)، وقد اتسم بالصدق واستخرج ثباته بواسطة معامل (Kuder Richardson -- ٢٠) إذا بلغ (٠,٧٦) وعند تحليل النتائج احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-Test لعينتين مستقلتين تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة. (جليل ، ٢٠١٥ ، ص ٢٦٣-٢٨٦).

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

- ١- الاطلاع على المصادر التي تعزز أهمية الدراسة.
- ٢- اختيار التصميم التجريبي المناسب.
- ٣- الاطلاع على الخطط التدريسية التي تلائم المتغير المستقل لهذه الدراسة.
- ٤- الاطلاع على منهجية البحث وإجراءاته.
- ٥- الإفادة من أسلوب بناء الاختبارات وكيفية صياغة فقراتها.
- ٦- اختيار الوسائل الإحصائية بما يناسب إجراءات البحث وطبيعة عينته.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اتبعت الباحثة في إجراءات بحثها المنهج التجريبي؛ وذلك لملاءمتها لأهداف البحث، وهو أدق أنواع البحوث العلمية التي يمكن أن تدرس العلاقة من بين متغيرين (المستقل والتابع) وأكثرها كفاءة في التوصل إلى نتائج واضحة (الجابري ، ٢٠١١ ، ص ٣٠٨).

التصميم التجريبي

ينبغي على الباحثة قبل إجراء أي بحث اختيار تصميم تجريبي مناسب لاختبار صحة النتائج المستنبطة من الفروض، لذلك اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وشكل (١) يبين ذلك

شكل (١) التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	دورة التعلم المعدلة (7E'S)	اكتساب المفاهيم النحوية	اختبار بعدي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	لقواعد اللغة الكردية	

مجتمع البحث وعيناتها:

اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية ثانوية (الخليج العربي) للبنات، واختارت شعبة (أ) عشوائياً لتمثيل المجموعة التجريبية التي ستدرس طالباتها على وفق دورة التعلم (E'SV) ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها بالطريقة التقليدية، وقد بلغ عدد افراد العينة (٦٦) طالبة، بواقع (٣٣) طالبة في شعبه (أ) و(٣٣) طالبة في شعبة (ب) ، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهم (٣٣) طالبة، أصبح عدد افراد العينة (٦٣) منهم (٣١) طالبة وتمثل المجموعة التجريبية و (٣٢) طالبة وتمثل المجموعة الضابطة.

تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثة قبل بدء تجربتها على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث وهذه المتغيرات هي:

أولاً: العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور:

بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (٢٠٨،٣٥) شهراً، وبلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة الضابطة (٢١٢،٨١) شهراً، وعند استعمال الاختبار التائي (T. Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١،٣٨٠) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢،٠٠٠) وبدرجة حرية (٦١)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية				
غير دالة احصائياً عند مستوى (0)،(05)	380،1	000،2	05،12	35،208	31	التجريبية
			52،13	81،212	32	الضابطة

ثانياً: اختبار الذكاء:

أمّا بالنسبة للذكاء فبلغ متوسط ذكاء المجموعة التجريبية (٣٩،٤٢) درجة ومتوسط ذكاء المجموعة الضابطة (٣٨،٩٧) درجة وعند استعمال الاختبار التائي (T.test) لمعرفة الفرق بين درجات الذكاء عند مستوى دلالة (٠،٠٥) كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٢٠٨) وهي

أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٦١) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة احصائياً عند مستوى (0)،(05)	000,2	208,0	02,8	42,39	31	التجريبية
			11,9	97,38	32	الضابطة

ثالثاً : أمّا بالنسبة لدرجات مجموعتي البحث في مادة القراءة الكردية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) ؛ فقد بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٦١,٥٢) درجة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٦٠,٤١) درجة باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في الدرجات بين المجموعتين فظهر أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ؛ إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٤٠) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٦١) ويدل ذلك على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعتي البحث في مادة القراءة الكردية الحديثة في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة احصائياً عند مستوى (0)،(05)	000,2	340,0	02,13	52,61	31	التجريبية
			89,12	41,60	32	الضابطة

رابعاً: المادة الدراسية: حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها مدرسة المادة لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) (جئناوى كهسى جودا، جئناوى كهسى لكاو، وشه، رسته، ناو له رووى ژماروه، كردارى رابوردوو، كردارى رانهوردوو).

خامساً: المدرسة: درست مدرسة المادة بنفسها تدريس مجموعتي البحث على وفق الخطط التدريسية التي اعدتها الباحثة لكل موضوع.

سادساً: الأهداف السلوكية: قامت الباحثة بصياغة الاهداف السلوكية بالاعتماد على محتوى الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة موزعة على مستويات تصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق)، وقد بلغ عدد الأهداف السلوكية التي صاغتها الباحثة (٩٢) هدفاً سلوكياً، وبغية التثبيت من محتوى المادة الدراسية تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة الكردية والقياس والتقويم لبيان آرائهم في وضوحها ودقة صياغتها.

سابعاً: الخطط التدريسية: أعدت الباحثة خططاً تدريسية انموذجية للموضوعات التي درستها في أثناء التجربة في ضوء المحتوى الدراسي، وعرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة الكردية والقياس والتقويم للإفادة من آرائهم ومقترحاتهم، أجريت بعض التعديلات اللازمة واصبحت بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق.

ثامناً: أداة البحث: من متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار نهائي لمادة قواعد اللغة الكردية لطالبات الصف الخامس الأدبي لقياس مدى اكتسابهم للمفاهيم النحوية، وأعدت الباحثة اختباراً لاكتساب المفاهيم النحوية وعلى وفق الخطوات الآتية:

١- تحديد المفاهيم النحوية: حددت الباحثة المفاهيم النحوية الواردة في موضوعات كتاب (اللغة والادب الكردي) للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) التي ستدرس في الفصل الأول.

٢- صياغة فقرات الاختبار: اعتمدت الباحثة على الاختبارات الموضوعية أساساً في صياغة فقرات اختبار المفاهيم النحوية، وقد صاغت فقرات الاختبار من نوع (الاختبار من متعدد) والمتألفة من (٢٤) فقرة.

٣- صدق الاختبار: للتأكد من صلاحية الفقرات من حيث سلامتها وشمولها للمستويات المعرفية المطلوبة، تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال اللغة الكردية وطرائق تدريسها لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم بصدد صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها، وأجرت الباحثة التعديلات اللازمة على الاختبار بناءً على ملاحظات الخبراء.

٤- معايير التصحيح: خصصت الباحثة درجة واحدة للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة او الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر (٢٤) درجة والدنيا (صفرًا)

٥- العينة الاستطلاعية: اختارت الباحثة (١٥٠) طالبة؛ وذلك لمعرفة ووضوح التعليمات والوقت المستغرق للإجابة وبعد إجراء الاختبار تبين أن فقرات الاختبار وتعليماته واضحة للطالبات وقد استغرقت وقت الإجابة (٤٥) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات لاختبار: بعد تطبيق الاختبار وتصحيح الإجابات رتبت الدرجات تنازلياً اختيرت المجموعتين العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) بلغ عدد طالبات كل مجموعة (٥٤) طالبة.

١- مستوى صعوبة الفقرات: بعد حساب مستوى الصعوبة وجد انها تتراوح بين (٠,٤٣-٠,٦٩) وهي نسبة مقبولة إذ إنَّ الفقرات التي تتراوح بين (٢٠%-٨٠%) تكون ضمن الحدود المقبولة.

٢- قوة تمييز الفقرات: بعد حساب قوة تميز كل فقرة من الفقرات الاختبار وجدت الباحثة أنَّها تتراوح بين (٠,٣٣-٠,٤٤) ويشير Ebel الى أنَّ فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٣٠) فأكثر (Ebel, 1977, p.9).

٣- ثبات الاختبار: يقصد بثبات الاختبار أن يعطي النتائج نفسها إذا ما أعد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها (عمر ، ٢٠١٨، ص٩٧) استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون فقد بلغت قيمه معامل الثبات (٠,٧٩) وهي معامل ثبات جيدة، وصحح بمعادلة (سيبرمان - براون) اذ بلغ (٠,٨٨). (الطيب ، ٢٠٠٥، ص٢٣٧)

٤- تطبيق التجربة: تم تطبيق التجربة في يوم الأحد (١٥/١٠/٢٠١٧) وبتدريس حصتين أسبوعياً لكل مجموعة واستمر التدريسي طوال الكورس الأول أنهيت التجربة يوم الإثنين المصادف (١٥/١/٢٠١٨). وقد تم تدريس المجموعتين على وفق التصميم التجريبي الذي أعدته الباحثة، فالمجموعة التجريبية درست على وفق دورة التعلم (E'SV)، أمّا المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية، وأنهيت التجربة بتطبيق الاختبار.

الفصل الرابع

عرض نتائج وتفسيرها

للاستدلال على مدى التباين بين طالبات مجموعتين البحث التجريبية والضابطة في اكتسابهم للمفاهيم النحوية مجتمعة ، وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية التي نصت على أنَّه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة الكردية للصف الخامس الأدبي باستعمال دورة التعلم المعدلة (E'SV) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ، بعد تطبيق الاختبار وتحليل النتائج إحصائياً تبين أنَّ هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين وكانت لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال دورة التعلم المعدلة (E'SV) لأنَّ القيمة التائية المحسوبة (٤,٦١٠) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين في الاختبار البعدي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		دلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	26,16	65,2			دالة
الضابطة	32	19,12	17,4	610,4	000,2	احصائياً عند مستوى (0)،(05)

تفسير النتائج:

تعزو الباحثة تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اكتسابهم للمفاهيم النحوية للأسباب الآتية:

- ١- إنَّ التدريس على على وفق استراتيجية دورة التعلم المعدلة (E'SV) ساعدت الطالبات على إعادة تنظيم المفاهيم من خلال ربط المفاهيم السابقة بالمفاهيم الجديدة المتعلمة.
- ٢- إنَّ استراتيجية دورة التعلم المعدلة (E'SV) من الاستراتيجيات البنائية في تدريس المفاهيم النحوية.

الاستنتاجات:

- ١- إنَّ استراتيجية دورة التعلم المعدلة (E'SV) اثبتت فاعليتها ضمن الحدود التي أجري فيها البحث الحالي في اكتساب طالبات الصف الخامس الأدبي للمفاهيم النحوية موازنة بالطريقة التقليدية.
- ٢- إنَّ استعمال دورة التعلم المعدلة (E'SV) في تدريس المفاهيم النحوية زادت من قدرة طالبات المجموعة التجريبية للتعلم مما أدى الى نتائج ايجابية.
- ٣- ضعف فاعلية الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم النحوية للطالبات.

التوصيات:

- ١- إعداد الهيئات التعليمية وتطويرها من خلال الممارسة والتدريب على استعمال الاستراتيجيات والنماذج التدريسية الحديثة مثل (استراتيجية دورة التعلم المعدلة (E'SV) في تدريس القواعد ؛ وذلك عن طريق إعداد دورات تدريبية لهم.
- ٢- دعوة المدرسين والمدرسات الى ضرورة اعتماد الطرائق التدريسية الحديثة التي تركز على جعل الطالب محور العملية التعليمية.

٣- الاهتمام بالطرائق الحديثة في التدريس ومنها دورة التعلم المعدلة (E'SY) في مناهج تدريس اللغة الكردية في كليات التربية.

المقترحات:

- ١- إجراء بحث عن استراتيجية دورة التعلم المعدلة (E'SY) في اكتساب مفاهيم آخر غير النحوية مثل (الأدبية، النقدية، البلاغية)
- ٢- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي للتعرف على أثر دورة التعلم المعدلة (E'SY) في متغيرات آخر مثل (الاستبقاء، والاتجاه نحو المادة، تحليل النصوص الأدبية وغيرها)
- ٣- إجراء دراسة مماثلة باستعمال نماذج واستراتيجيات مختلفة قائمة على الفلسفة البنائية.
- ٤- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية اخرى.

المصادر:

القرآن الكريم

١. أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٣) علم النفس التربوي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والاعلان، عمان، الاردن.
٢. أبو حشيش، عبد العزيز وآخرون (٢٠٠٣) مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للطبع والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٣. أحمد، رغه عايد (٢٠١٧) أثر نموذج هاريسون وبرامسون في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الرابع الأدبي (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد
٤. أمين، دعاء محب الدين احمد (٢٠١٦) أثر استراتيجية التدريس بالخطوات السبع في التفكير الترابطي وتعلم مهاراتي المحاوره والتصويب في كرة السلة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات.
٥. أمين، فردوس علي، أثر انموذج ويتلي في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة قواعد اللغة الكردية، بحث منشور في مجلة (البحوث التربوية والنفسية) العدد (٥٠) لسنة ٢٠١٦.
٦. الاغا، احسان وفتحية اللولو (٢٠٠٩) تدريس العلوم في التعلم العام، ط٢، مكتبة آفاق النشر والتوزيع، غزة، فلسطين.
٧. الجبوري، اسماء سلام خليل (٢٠١٦) أثر التدريس بمهارات التفكير المنظومي في طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية.

٨. جليل، صباح خليل، أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل مادة القواعد لدى طلبة قسم اللغة الكردية (بحث منشور في مجلة الاستاذ) المجلد الثاني، العدد ٢١٤، سنة ٢٠١٥.
٩. الجمهوري، ناصر على محمد (٢٠٠٩) المناهج الدراسية تخطيطها واستراتيجيات تدريسها في ضوء نظرية التعلم المستند الى الدماغ، ندوة المناهج الدراسية (رؤى مستقبلية) للمدة ١٦-١٧ مارس، جامعة بغداد.
١٠. الجنابي، محمد رحيم سرهيد (٢٠١٨) أثر نموذج دورة التعلم السباعية (E'SY) في اكتساب المفاهيم النحوية التاريخية واستبقائها لدى طلاب الصف الاول المتوسط (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
١١. الدليمي، طه على حسين وسعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٥) اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٢. الراوي، أحمد بحر هويدي (٢٠١١) الاتجاهات المطورة في تعليم اللغة العربية، بغداد، العراق.
١٣. الدليمي، كامل محمود نجم (٢٠١٣) أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٤. زاير، سعد علي وسماء تركي داخل (٢٠١٣) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ج ١، دار المرتضى، شارع المتنبي، بغداد، العراق.
١٥. — وآخرون (٢٠١٤) الموسوعة التعليمية، جامعة بغداد، الجمعية العراقية للدراسات النفسية.
١٦. — وآخرون (٢٠١٦) المشاهدة الصفية والتطبيق العملي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٧. زيتون، عايش محمود (٢٠٠٧) النظرية البنائية، واستراتيجيات تدرس العلوم، دار المشرق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٨. زيتون، حسن حسين وكمال عبد المجيد زيتون (٢٠٠٣) التعلم والتدريس، من منشورة البنائية، عالم الكتب، مصر، القاهرة.
١٩. الطويجي، حسين حمدي (١٩٨٠) التكنولوجية والتربية، ط، دار الثقافة للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
٢٠. عطية، محسن علي (٢٠٠٨) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع والاعلان، عمان، الاردن.
٢١. عطية، محسن علي (٢٠١٥) البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات التدريب البنائي، الدار المنهجية للنشر والاعلان، عمان، الاردن.

٢٢. عفانة، عزو اسماعيل ويوسف ابراهيم الجيش (٢٠٠٩) التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٣. علي، زيان عبد الكريم (٢٠١٦) أثر انموذج أو زيورن في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية عند طلبة الصف السابع الأساسي بحث منشور في (مجلة العلوم الحديثة والتراثية) العدد الثالث، المجلد الرابع.
٢٤. عمر، محمود احمد وآخرون (٢٠٠١) القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٥. فرحات، دريه كمال (٢٠١٤) طرق تدريس قواعد اللغة العربية ودورها في تنمية التحصيل اللغوي، رشاد برس للطباعة والنشر.
٢٦. قطامي، يوسف (٢٠١٣) استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٧. الكرد، هايل (٢٠٠٩) تعليم العلوم وتوظيف دورة التعلم، مجلة (رؤى تربوية) العدد ٢٩ مركز القحطان، غزة.
٢٨. محمد علي (٢٠٠٤) المدخل المنطومي وبعض نماذج التدريس القائمة على الفكر البنائي، المؤتمر العربي الرابع للمدخل المنطومي في التدريس والتعلم، جامعة عين شمس، بدار الضيافة ، ٣-٤ كرار الضيافة.
٢٩. الموسوي، ميساء جاسم محمد (٢٠١٨) أثر استراتيجية (اعرف، نظم، اجب) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع العلمي (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية.
٣٠. ياسين، واثق عبد الكريم (١٩٩٩) أثر تدريس المفاهيم الفيزيائية باستعمال خرائط المفاهيم وأنموذج هيلدا تابا في التفضيل المعرفي لطلبة كلية المعلمين (أطروحة دكتورا غير منشورة) كلية التربية، ابن الهيثم، جامعة بغداد
٣١. خطة أنموذجية لتدريس موضوع (الفعل الماضي) على على وفق دورة التعلم المعدلة (E'SY)

الأهداف العامة:

١. تقويم أسننته الطلبة وأقلامهم وأبعادهم عن الخطأ في القراءة والمحادثة.
 ٢. تنمية ثروتهم اللغوية بفضل ما يعرض عليهم من الأمثلة والشواهد والأساليب ذات المعاني القيمة والصياغة البليغة.
 ٣. تنمية التمكن من فهم التراكيب المعقدة وفك غموضها
 ٤. ضبط قواعد اللغة عند التحدث والكتابة.
 ٥. معرفة أقسام الكلام في اللغة الكردية وبناء الجملة وترتيبها
- الأهداف السلوكية:** جعل الطالبات قادرات على ان:

١. يعرفوا الفعل الماضي
 ٢. يعددوا أنواع الفعل الماضي
 ٣. يميزوا أنواع الفعل الماضي في الجمل
 ٤. يذكروا قواعد اشتقاق الفعل الماضي بأنواعه
 ٥. يعطوا مثالا للماضي البسيط
 ٦. يعطوا مثالا للماضي البعيد
 ٧. يستعملوا الماضي المستمر في جملة.
- الوسائل التعليمية:** السبورة، الأفلام الملونة، المنهج المقرر

خطوات الدرس:**١. التمهيد (دقيقتان)**

قوتابيانى ئازيز له وانهى رابوردوودا باسى ئاوهل كوردارمان كرد له رووى واتاوه ، چهند جور ئاوهل كوردارمان ههيه كئ بوم ئه ژم ئرى قوتابى : ماموستا چوار جورمان ههيه ماموستا : چين ؟

قوتابى يكي تر : ئاوهل كوردارى كات ، ئاوهل كوردارى چونيتهتى ، ئاوهل كوردارى چهنديتى ، ئاوهل كوردارى نه رىنى

ماموستا : ئافهريم ، زور باشه

٢. العرض: (٤٠ دقيقة)

المرحلة الاولى: الاثارة (التنشيط)

الباحثة: كئ جورمكاني فرمانى رابوردووم بو ئه ژم ئرى؟ من منكم يقسم انواع الفعل الماضي

قوتابى : فرمانى رابوردووى ساده . فعل ماضي بسيط

قوتابی : فهرمانی رابوردوی دور. فعل ماضي بعيد
 قوتابی یکی تر : فهرمانی رابوردوی تهاو. فعل ماضي تام
 قوتابی : فهرمانی رابوردوی بهردوام . فعل ماضي مستمر
 ماموستا : زور باشه

المرحلة الثانية: الاستكشاف (٥) دقائق

تقسم الطالبات الى مجموعات، ثم توزع ورقة عمل على كل طالبة من المجموعات التي كتبت فيها مجموعة من المثال وأطلب منهم أن يميزوا بين المثال واللامثال فيما تحته خط، مع تعيين نوع الفعل ومن ثم تعريف الفعل الماضي.
 إعطاء تعريف للفعل الماضي وكما يأتي:

نازاد چوو بو زانكو

سيروان چوو بوو بوو مالى مامى

قيان رويشتووه بوو قوتابخانه

شيرين دهروات بوو فهرمانگه

إتاحة الفرصة للطالبات كي يتناقشوا حول الاجابات التي قاموا بتسجيلها.

المرحلة الثالثة: التفسير

تناقش الباحثة مع الطالبات حول النتائج التي توصلوا اليها من حيث تمييز المثال من اللامثال وتصحيح الاوراق التي وردت في اوراق العمل، ثم يتم توضيح الفعل الماضي.
 الباحثة: توصلنا الى أن الفعل الماضي هو فعل وقع في زمن الماضي.

المرحلة الرابعة: التوسيع

اقوم بالتوسيع مفهوم الفعل الماضي بإعطاء مثال مغاير عن الأمثلة السابقة، ثم اكتب الأمثلة على السبورة.

قوتابی : شادان هات بوو مالى باپيرى . من تعطي مثالا مشابهاً

قوتابی : نازاد چوو بوو راو

الباحثة: أحسنت، ممتاز

المرحلة الخامسة: التمديد

تقوم الباحثة بتوضيح الفعل الماضي وأنواعها من خلال عرض امثلة الطلبة على هذه الافعال

المرحلة السادسة: التبادل (٥) دقائق

تقوم الباحثة بتفعيل وتبادل المعلومات بين الطالبات التي تخص المفهوم، بعد تأكد الطالبات فهموا اكتسبوا المفهوم.

شازاد چوو بۆ قوتابخانه

شازاد چوو بوو بۆ قوتابخانه

شازاد دمچوو بۆ قوتابخانه

شازاد چوو ه بۆ قوتابخانه

المرحلة السابعة: مرحلة الاختبار (الامتحان) (٥) دقائق

في هذه المرحلة يتم تقييم تعلم وفهم الطالبات للمفاهيم والمهارات والعمليات التي تم تعلمها، دور الطالب هو الاستجابة للأسئلة المفتوحة النهائية. مستوى اكتساب الطالبات للمفهوم من خلال اسئلة متنوعة.

أ . ماذا نقصد بالفعل الماضي

ب . ما انواع الفعل الماضي

ج . ما الفرق بين الفعل الماضي البعيد والمستمر

الواجب البيتي: حل تمارين الخاصة بالأفعال الماضية الموجودة في المنهج المقرر